[171] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طرقكم سائل ذكر الله (1) فلا تردوه. وقال: لا تقطعوا على السائل مسألته ودعوه يشكو بثه ويخبر بحاله. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انظروا إلى السائل فان رقت قلوبكم له فأعطوه، فانه صادق - وبهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: لا تردوا السائل ولو بظلف محترق (2) 5 - مجالس الشيخ: الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن إسماعيل بن حيان، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن عباد يعقوب، عن خلاد عن رجل قال: كنا جلوسا عند جعفر عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه درهما، ثم جاء آخر فأعطاه درهما، ثم جاء آخر فأعطاه درهما، ثم جاء الرابع فقال له: يرزقك ربك. ثم أقبل علينا فقال: لو أن أحدكم كان عنده عشرون ألف درهم وأراد أن يخرجها في هذا الوجه لاخرجها، ثم بقي ليس عنده شئ ثم كان من الثلاثة الذين دعوا فلم يستجب لهم دعوة: رجل آتاه الله مالا فمزقه ولم يحفظه فدعى الله أن يرزقه فقال: ألم أرزقك ؟ فلم يستجب له دعوة وردت عليه، ورجل جلس في بيته يسأل الله أن يرزقه قال: فلم أجعل لك إلى طلب الرزق سبيلا أن تسير في الارض وتبتغي من فضلي ؟ فردت عليه دعوته، ورجل دعا على امرأته فقال: ألم أجعل أمرها في يدك، فردت عليه دعوته (3). 6 - دعوات الراوندي: عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أما تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة، قال: لا يبلغ مالي ذلك، قال: تشبع كل يوم مؤمنا فان إطعام المؤمن أفضل من عتق رقبة.

---

(1) سائل ذكر بليل خ ل. وهو الظاهر الموافق لسائر الاخبار. (2) نوادر الراوندي: 3 و 4 مع تقديم وتأخير. (3) امالي الطوسى ج 2 ص 292.